

قبض الريح



لست مَوْلَعَةٌ

بحكا يا تي

ليسَ لي نَهَمٌ

الغَـيْلانُ

لي ما يَـرَوِي طائِرُ

شاردٌ

كي تعودَ الأعالي

ليبحثَ عن

ما ئيه المفقودِ كغيمةٍ

صحو ترعى

وحدّها

بئرُها الموعودُ°

لي ربا بنّةُ° مبحرونَ بلا أمدٍ

يعرفُ الخوفُ° ضحكتهم

وكثيراً° يشربُ° من

يدٍهم قهوة الصبرِـ

في حانات الأعاصير

يُبحرون مع الموت حتى

يحين الرحيلُ°، فينزل

حيثُ° يشاءُ° وحيداً° أو

متأبطاً° ذراع رفيق يعزّزُ° عليهـ

رحيل رفيقٍ° وحيد°

لي مرآةٌ° بلا عددٍ

لي حروبُ° بلا عدَدٍ

لي جراحاتُ° ليسَ° تُشفَى

لي ثاراتُ° في كلِّ حكاية

الشاعر من مصر